

كوريا الجنوبية تقيل «كلينسمان» عقب الخروج من نصف نهائي كأس آسيا



سيؤول - أ ف ب

أعلن الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم، الجمعة، إقالة المدرب الألماني لمنخب بلاده يورغن كلينسمان بعد الخروج من نصف نهائي كأس آسيا في قطر الأسبوع الماضي.

وقال رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونغ مونغ-جيو، في مؤتمر صحفي لإعلان إقالة المدرب الألماني بعد أقل من عام من التعاقد معه: «قرر الاتحاد الكوري لكرة القدم تغيير المدرب الوطني بعد دراسة متأنية».

وأضاف تشونغ: «فشل كلينسمان في إظهار القدرات الإدارية والقيادة المتوقعة من المدرب الوطني في مجالات التكتيكات والإدارة الشخصية ونهج العمل وغيرها من المجالات الضرورية لتحقيق القدرة التنافسية للمنتخب».

وتابع: «لم يرق نهج وتنافسية كلينسمان كمدرّب إلى مستوى التوقعات، لذلك قررنا تغيير الإدارة قبل مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026».

وأوضح كلينسمان، الجمعة، أن مهمته في كوريا الجنوبية كانت «رحلة مذهلة»، وشكر لاعبيه في رسالة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وخرج منتخب كوريا الجنوبية، أحد المنتخبات التي كانت مرشحة للفوز بكأس آسيا، من الدور نصف النهائي على يد

الأردن (0-2).

وأثارت معاناة المنتخب الكوري الجنوبي في كأس آسيا والمشادة بين اللاعبين انتقادات من وسائل الإعلام والجمهور. ووقعت مشاجرة بشكل خاص قبل مباراة نصف النهائي ضد الأردن بين لاعب باريس سان جرمان الفرنسي كانغ-إن لي والقائد نجم توتنهام هيونغ-مين سون الذي أصيب في إصبعه خلال الحادث. ووقع الحادث بعد أن حاول بعض اللاعبين الشبان في المنتخب الكوري، بينهم كانغ-إن، مغادرة العشاء والذهاب للعب كرة الطاولة، ما أغضب القائد سون وبعض اللاعبين المخضرمين. وذكرت وكالة «يونهاب»، أن سون حاول التحدث إلى اللاعبين الشبان، لكن الأمر خرج عن طوره وشهد احتكاكاً مباشراً بعدما رفضوا الاستماع إليه.

وغيض سون وأمسك بلي الذي ردّ بمحاولة لكم سون.

وكان كبار مسؤولي اللعبة في البلاد أوصوا الخميس بإقالة كلينسمان من منصبه.

وقال كوان هوانغبو من لجنة المنتخب في الاتحاد المحلي للعبة: «توصلنا إلى إجماع على أن كلينسمان لا يمكنه

الاستمرار في ممارسة قيادته كمدرّب للمنتخب الوطني لأسباب مختلفة وأن تغيير القيادة ضروري».

وبعد اجتماع استمر ثلاث ساعات، قال هوانغبو إن اللجنة رأت أن «الإعداد التكتيكي لكلينسمان لم يكن كافياً» خلال

حملة الفريق المخيبة للآمال في كأس آسيا، وتابع: «كانت هناك آراء تقول إن كلينسمان فشل في إظهار تصميم في

العثور على مواهب جديدة، وأنه فشل في فهم الصراع الداخلي أو المزاج السائد بين أعضاء الفريق».

وأردف: «كانت هناك أيضاً تقارير تفيد بأنه بدأ متجاهلاً للجمهور الكوري بسبب إقامته القصيرة في كوريا الجنوبية،

وأنهم فقدوا الثقة به».

وذكرت وكالة «يونهاب» للأنباء، أن كلينسمان حضر الاجتماع عبر الفيديو من منزله في الولايات المتحدة.

ولم يحظَ كلينسمان بمساندة الجمهور الكوري الجنوبي منذ استلامه المهمة في شباط/ فبراير 2023، وذلك بسبب رفضه

العيش في البلاد وسجله التدريبي الذي لا يضاهي مسيرته الرائعة كلاعب.

وبعد الخروج من نصف نهائي كأس آسيا، زادت النقمة عليه لدرجة أن وجهه «البشوش» أثار حفيظة الصحافة.

واستحق المنتخب الأردني مواصلة مغامرته التاريخية وبلوغ النهائي لأول مرة، إذ كان الطرف الأفضل في لقاء عجز

خلاله رجال كلينسمان عن التسديد بين الخشبات الثلاث ولو لمرة واحدة ضد فريق يتخلف عنهم في التصنيف العالمي

بـ64 مركزاً.

وتعهد كلينسمان بعدم الاستقالة وبدأ بالحديث عن انتقال التركيز إلى تصفيات مونديال 2026